

استيلاء أحد الورثة على ذهب المتوفى دون علم الآخرين/الثلاثاء)92-6-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر سائلة تقول جدتي والدها كنشيل لها ذهب على سبيل الهدية. عندما مرض اعطاه لها لما خرج من المستشفى اخذه مرة اخرى ثم مرض مرة اخرى ثم مات وهي اخذت هذا الذهب قبل توزيع الميراث - [00:00:02](#)

ومن غير علم احد لانها رأت انه من حقها هي الان توفيت وبقيت لها بنت واحدة والورثة الاصليين من الجد غالبهم توفوا. وتبقى وحش فقط وهو مريض وهو مريض زهايمر. وابنته هذه على غير اتصال بباقي افراده - [00:00:22](#)

العينة ماذا تفعل البنت للتكفير عما فعلته امه اسأل الله ان يغفر لها. باب التوبة مفتوح والتوابون احباب الله والله يحب التوابين ويحب المتطهرين يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:00:46](#)

نقول لها اولاً هذه الهدية الذهبية اخذتها بغير حق لان الهبة لا تتم الا بالقبض اذا استردها وكانت في يده فقد نقض هبته ولم تتم الهبة ثم مات وهي في يده فهي ميراث - [00:01:06](#)

وكان ينبغي ان تكون ميراثاً لتصبح حقاً للورثة الذين كانوا على قيد الحياة عند موت المورث على كل حال وقد مضى ما كان ما تيسر توصيله لهم للورثة هؤلاء او لورثتهم لمن مات منهم. لا ينبغي ان يقصر في ذلك - [00:01:28](#)

وما تعسر يتصدق به عنهم نيابة عنهم فان هذا هو الممكن الان والتكليف مناطه القدرة وارجو ان تبرأ بذلك الذمة باذن الله الذهب الذي في يدها ليس حقاً لها ما كان لها ان تأخذه من وراء الورثة وبدون علمهم - [00:01:51](#)

اما وقد جرى القلم بما هو كائن فتعتبر هذا الذهب ميراث وتوزعه على الورى بحسب انصبتهم الشرعية ما قدرت على ذلك منه فلا ينبغي ان تبغي بذلك بدلاً وما عجزت عنه تتصدق به - [00:02:14](#)

نيابة عن اصحابه عجزت ان تودعه لهم في بنوك الدنيا بل تودعه لهم في بنوك الآخرة واسأل الله ان يقلل عثرتها وان يغفر زلتها. اللهم امين - [00:02:34](#)